٤٧ ـ باب احترام أسماء الله تعالى وتغيير الاسم لأجل ذلك

عن أبي شريح أنه كان يكنى أبا الحكم فقال له النبي ﷺ (إن الله هو الحكم وإليه الحكم فقال إن قومى إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما أحسن هذا . فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قلت شريح قال فأنت أبو شريح) رواه أبو داود وغيره .

س : ما هي الكنية ؟ .

جـ : الكنية ما صدرت بأب أو أم .

س : ما معنى قوله إن الله هو الحكم وإليه الحكم ؟ .

جـ : معنى الحكم هو الذي إذا حكم لا يرد حكمه وهذه الصفة لا تليق بغير الله تعالى ، وإليه الحكم أي الفصل بين العباد في الدنيا والآخرة .

س : ما معنى قوله ما أحسن هذا ؟ .

جـ : أي ما أحسن الحكم والإصلاح بين الناس .

س : ما الذي يؤخذ من قوله فأنت أبو شريح ؟ .

جـ : يؤخذ منه تقديم الأكبر من الأبناء للكنية .

س : ما مناسبة حديث أبي شريح للباب ؟ .

جـ : هي أن التسمى بشيء من أسماء الله والتكني بها مما ينافي كمال التوحيد لأن فيه مشابهة لأسماء الله مثل الحكم والله سبحانه وتعالى أعلم .

* * *